

محمد الهروالي مسيرة الرباط تعري عقدة العدل و الاحسان

لاحظ المتتبعون للمسيرة الشعبية ليوم 13 مارس الجاري بالرباط المساندة لقضيتنا الوطنية الأولى و التي شاركت فيها كل الحساسيات السياسية، و النقابية، و فعاليات المجتمع المدني و جماهير تجاوزت 3 مليون مشارك، في لحظة امتزج فيها الغضب الشعبي ضد تصريحات بانكيمون و تعبيراتهم العفوية عن روح وطنية صادقة .

لاحظ الجميع تخلف جماعة العدل و الاحسان عن هذا الموعد التاريخي دون مبرر، خاصة و أن الأمر يتعلق بمؤامرة تحاك ضد قضيتنا الأولى و تستوجب تقوية الجبهة الداخلية الوطنية و تجاوز الخلافات السياسية . غياب الجماعة و تغريدها خارج الاصطفاق الوطني يطرح العديد من الاسئلة ، خاصة اذا ما استحضرنا استعراض العضلات الذي تقوم به هذه الاخيرة كل ما تعلق الامر باحتقان اجتماعي ، و لنا في معركة الاساتذة المتدربين و طلبة كليات الطب و كذلك معركة الاطباء الداخليين و المقيمين ، المثال الصارخ لتحركات الجماعة في محاولتها لإجراج الدولة ، ناهيك عن تواجدهم الدائم فيما عرفته مدن مثل طنجة و مراكش في الاحتجاجات على غلاء فواتير الماء و الكهرباء ، فان كانت ذريعة الجماعة للتخلف عن هذا الموعد التاريخي غير مقنعة ، كونها لم تتوصل باي دعوة رسمية من الجهات التي دعت لتنظيمها ، لكن متى كانت الجماعة تنتظر دعوة من جهة رسمية للتظاهر ؟، علاوة على ذلك ، فان المسيرة الشعبية ثم الاخبار بتنظيمها ، عبر وسائل الاعلام و شبكات التواصل الاجتماعي ، و خرجت فيها الاحزاب السياسية و الفاعلين المجتمعيين و المواطنين بنظام و انتظام و وقفوا وقفة رجل واحد نصره لمغربية الصحراء و تاكيدها على ان قضيتنا هي قضية شعب ،

لقد سقطت ورقة التوت ، فاضحة عقدة الجماعة التي لطالما اوهمت الغير بقدرتها الحصرية على تحريك الشارع بما يخدم اهدافها السياسية ، حتى اصيبت الجماعة بجنون عظمة مرضية ، و تخلفت عن مسيرة الرباط رغم ان القضية ترتبط بمسالة مصيرية تتعلق بالوطن ، في نهاية الامر فوجئت الجماعة بالنجاح الباهر للمسيرة التي اوصلت رسالة الشعب المغربي للرأي العام الدولي، و تاكد للجميع ان الشارع المغربي لا يتحرك بدافع ايديولوجية ما ، و انما محركه

hakikanews.net

الاساسي هو وحدة و استقرار الوطن